

## فتاوى ابن تيمية | 96 من 782 | مذهب أهل السنة والجماعة في

### الإيمان | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس التاسع والستون - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه أجمعين وبعد فيواصل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله كلامه في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ضمن العقيدة الواسطية فيقول - 00:00:20

ومن اصول اهل السنة ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثم يبين رحمه الله حكم مرتکب الكبيرة من اهل الايمان. فيقول - 00:00:38

وهم مع هذا لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه وتعالى في آية القصاص فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع - 00:00:59

باع بالمعروف وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما اي ان بفت احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسظوا ان الله يحب المقطسين - 00:01:15

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية. ولا يخلدونه في النار كما تقوله المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان. في مثل قوله تعالى فتحرر رقبة مؤمنة. وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله - 00:01:34

تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين - 00:01:56

قوا وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبا لا ولا ينتهبا نهبا ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته - 00:02:15

فلا يعطي الاسم المطلق ولا يسلب فلا يعطي الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. يعني الشيخ رحمه الله ان مرتکب الكبيرة لا يخرج من الايمان الى الكفر كما تقوله الخوارج ولا يكون مؤمنا كامل الايمان كما تقوله - 00:02:36

مرجئة بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن فاسق ثم ينتقل الشيخ رحمه الله الى بيان موقف اهل السنة والجماعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ومن وصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم - 00:03:20

وطاعة للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسروا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل ان ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيه ويقبلون ما جاء في الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح - 00:03:36

ليبيا وقاتل على من انفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثة وسبعين

عشر اعملوا ما اشيتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة. كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي

الله عنهم ورضوا عنه - 00:04:01

وكانوا اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلی الله عليه وسلم بها. كالعشرة ابنت ابن قيس ابن شمامس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن غيره من ان خير هذه الامة بعد - 00:04:28

بابو بكر ثم عمر ويختلفون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار كما اجمع وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان بالبيعة قال ويؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن - 00:04:52

في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيته رسول الله صلی الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون 00:05:17 فيهم وصية رسول الله صلی الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم اذكركم الله في اهل بيتي اذركم الله - 00:05:38

في اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه قد اشتكت اليه ان بعض قريش يجفونبني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوه قم لله ولقربتي وقال صلی الله عليه وسلم - 00:05:38

ان الله اصطفىبني اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم ويتولون ازواج النبي صلی الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة - 00:05:55

خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن به وعاوضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلی الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ويتبألون 00:06:15

ومن طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم ومن طريقة النواصب الذين يؤذنون اهل البيت بقول او عمل هذه بموافقت اهل السنة في هذه المسائل العظيمة مسألة التكفير ومسألة الصحابة ومسألة اهل البيت التي صار كثير من - 00:06:38

الكتاب المتطفلين اليوم يطلقون فيها السنتهم واقلامهم بغير علم والتبعين فيها اراء قوم قد ظلوا قبل واصلوا كثيرا 00:06:58 وضلوا عن سوء السبيل فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. والى الحلقة القادمة باذن الله وصلی الله - 00:07:18 وسلم على نبی علی نبینا محمد وعلى الہ وصحابہ اجمعین. والحمد لله رب العالمین - 00:07:18